



كلمة الأستاذ الدكتور سالم حامدي
المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية
عن بعد
في افتتاح
أعمال الدورة 64 للمؤتمر العام
للكالة الدولية للطاقة الذرية



الذرة في خدمة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

معالي السيد Rafael Marino Grossi

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتوجه باسمي الخاص وباسم الهيئة العربية للطاقة الذرية لمعالي السيد رئيس الدورة بالتهنئة على ثقة الدول الأعضاء بانتخابه رئيساً للمؤتمر، كما يسرني أن أخاطبكم عن بعد ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية وهي منظمة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية وتستهدف أنشطتها 22 دولة من دولها الأعضاء. وتتشارك الهيئة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأهداف العليا والطموحات من حيث توظيف الطاقة الذرية لخدمة التنمية والتقدم في الدول الأعضاء، كذلك تكثيف التعاون الثنائي والجماعي.

السيدات والسادة،

يمر العالم بأزمة صحية غير مسبوقة وهي جائحة كورونا وفي هذا السياق أتمنى للجميع الصحة، وأثني على الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي استمر نشاطها بنفس الزخم لتأدية رسالتها الإنسانية والمساهمة في التخفيف من عواقب هذا الوباء وكذلك ما قدمته من مساعدات للدول الأعضاء من أجهزة تحليل الفيروس بواسطة التقنيات النووية.



السيدات والسادة،

بعد المرحلة الأولى للاستراتيجية 2010-2020 أعدت الهيئة المرحلة الثانية من الإستراتيجية العربية للإستخدامات السلمية للطاقة الذرية (2021 - 2030) والتي تعكس الترجمة الحقيقية والشاملة لاحتياجات الدول العربية من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. حيث تركز أنشطتها على تحقيق ثلاثة الأمن الغذائي والمائي والطاقي. ومجالات عملها هي: الموارد المائية والأمن الغذائي، صحة الإنسان، البيئة، الطاقة والصناعة والتعدين.

أيها السيدات والسادة

لقد وجدنا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشريك المتميز، لذلك اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر والتقدير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللسادة معاونيه ورؤساء الإدارات والأقسام على دورهم الفعّال واهتمامهم البالغ بتطوير التعاون مع الهيئة.

لقد تقدمت 12 دولة عربية واقعة في القارتين إفريقيا وآسيا بورقة مفاهيمية لمشروع بين إقليمي ضمن برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعاون الفني للدورة 2020-2021 وهذا المشروع معنون "الشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي والإنذار المبكر" وهو يهدف إلى تطوير شبكات للرصد الإشعاعي البيئي والإنذار المبكر في الدول العربية لمواجهة أي حوادث. ونحن سعداء بأن تم الاجتماع التنسيق الأول لهذا المشروع الذي أسفر عن الإعلان عن الشبكة العربية للرصد الإشعاعي ويمثل نموذجاً مثالياً للتعاون بين الهيئة العربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.



لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية. وفي هذا الصدد دعوني أقدم لدولة الإمارات العربية المتحدة بأخلص التهاني بمناسبة نجاحها في تشغيل أول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء في المنطقة العربية.

السيدات والسادة الكرام،

كما تقوم الهيئة بإصدار نشرة "الذرة والتنمية" فصلياً (4 أعداد/ عام) وتوزيعها بانتظام على الهيئات المتخصصة وتقوم بترجمة الكتب والمنشورات ذات العلاقة بالإستخدام السلمي للغة العربية.

وتقوم الهيئة بتنظيم " المؤتمر العربي للإستخدامات السلمية للطاقة الذرية" كل سنتين. كما تنظم الهيئة أيضاً المنتدى العربي لآفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة النووية وهي تعد للمنتدى.

ختاماً، أشكركم على حسن إصغائكم متمنياً للمؤتمر التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.